

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية هي الجهود الواعى لينشر الشخصية والقدرة إلى المراهقة مع شكل الإنسان كاملها. أو بعبارة أخرى، التربية هي المحاولة التي جعل الناس إنسانا كاملا والذي يقصد به للأغراض الخاصة.

كانت التربية في إندونيسيا، قد نظمتها الحكومة أحسن التنظيم لتكوين الجيل المنشود. وهذا مكتوب بتفصيل في قوانين الحكومة الإندونيسية رقم ٢٠ عام ٢٠٠٣ عن نظام التربية الوطنى (SISDIKNAS) في الفصل الثالث وهي مايلي:

التربية الوطنية تفيد في ترقية القدرة على تكوين الأدب والحضارة الوطنية المتخلقة في مناسبة إذكاء حياة الوطن المفروضة لارتقاء مهارة التلاميذ ليصبحوا إنسانا مؤمنا، متقيا بالله الواحد، متخلقا بالأخلاق الكريمة، صحيح الجسم، عالما، ماهرا، متفنا، قادرا على قيام نفسه، ويكون المستوطن الديمقراطي، ومسؤولا لمسؤوليته.

^١ Undang-Undang RI No. 14 Tahun 2005 dan Peraturan Pemerintah RI No.74 Tahun 2008, *Tentang Guru dan Dosen*, (Bandung: Citra Umbara, 2010), hal. 64.

ونفهم أن اللغة هي وسيلة التخاطب وتأييد للمعاملة اليومية بين الناس سواء كانت ذلك بين الافراد أو المجتمع أو الدول الأخرى. وأن اللغة تعبير الوسيلة الأساسية للاتصال الإجتماع و الثقافي و العقلي و هي في صورتها المكتوبة تمثل السجل الكامل للثقافة في مجتمع معين . واللغة هي التي استخدمها الناس في إبداء الآراء والأفكار والإرادات واللغة لها أنواع التي يستخدمها الناس للاتصال ومنها اللغة العربية.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها القرآن الكريم والآحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

اللغة العربية لها خصائص عظيمة . وخاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل الله تعالى هدي للناس . قال الله تعالى في القرآن الكريم : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف: ١٢:٢) كتب وهبة الزهيلي في كتابه أي إنا أنزلنا هذا القرآن على النبي محمد العربي، بلغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعنى

^٢ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفس ، (الرياض : عمادة شؤون المكتاب، ١٩٧٨)، ص.

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان - بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص.

التي تقوم بالنفوس، لتتعلموا ما لم تكونوا تعلمون من قصص وأخبار، واداب وأخلاق، وأحكام ونشريات، ومناهج حياة سلمية في السياسة والإجتماع والإقتصاد وشؤون الدولة، ولتديروا مافيهها من معانٍ وأهدافٍ. تبني الفرد والجماعة على أقوم الأسس.

قال محمود كامل الناقه في كتابه "إن اللغة العربية أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، وإن استمرار حياة اللغة العربية دوليا هو العنصر الجوهرى للسلام بين الأمم في المستقبل".^٥

وكذلك في عملية تعليمية اللغة العربية، الكتاب المدرسي مهم جدًا. وباستخدامه، تيسير المعلم في عملية تعليمية اللغة العربية ومساعدة الطلاب في تفهم اللغة العربية. وينبغي أن يستخدم الكتاب المدرسي الجيد في عملية تعليمية اللغة العربية. كما عرفنا في أساس إعداد مواد تعليم اللغة العربية أو كتاب لتعليم اللغة العربية، تنقسم على أربعة جوانب مهمة ينبغي تنطلق منها، هذه الجوانب هي:

أ. الجانب النفسي

ب. الجانب الثقافي

^٥ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (دمشق : دار الفكر، ١٩٩١)، ص.

^٥ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥.

ت. الجانب التربوي

ث. الجانب اللغوي

وبعد أن يهتم الكاتب بمادة المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم لطلبة الصف الثامن، وجدت بعض النقائص التي تتصل بالمعايير التنموية اللغة العربية الخاصة لمحتويات مواد المحادثة منها وجدت تدريباً واحداً فقط فأحسن لها بزيادة تدريبتها على الأقل ثلاث تدريبات.

وأما المعايير الخاصة لمادة المحادثة فهي :

١. الصلة : تتصل مادة المحادثة بمادة المفردات والاستماع و التركيب.
٢. الإتصالية : المواد الحوار يجب السؤال والجواب في شكل محادثة بين شخصين أو أكثر.
٣. الوظيفية : المواد الحوار يجب أن يكون بمثابة أداة إتصال.
٤. الوضوح و الجذائية اى الكتابة والنصوص والصور
٥. التنوع : تدريبتها على الأقل ثلاث تدريبات.

٦

^٦ الورقة العلمية التي ألفها أحمد مكى الماجستير لمعايير عن محتوى المواد التعليمية في كتاب المدرسي للمدرسة الثانوية الإسلامية، ص. ٢٨.

و تلك المعايير الخاصة لمادة المحادثة ألة أو نظرية للتحليل في هذا البحث.

ويتضمن الكتاب المدرسي للغة العربية على المهارات اللغوية الأربعة هي:

١. مهارة الاستماع

٢. مهارة الكلام

٣. مهارة القراءة

٤. مهارة الكتابة

٧

ومن هذا الشرح، أراد الباحث أن يبحث عن تحليل كتاب فصيح باللغة العربية

المطبوعة سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم لطلبة الصف الثامن على مواد

المحادثة خاصة. فقدم الباحث موضوع البحث و هي: تحليل مواد المحادثة في كتاب

فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم.

ب- تحديد الاجرائي

و قبل أن يبحث الباحث بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع، يحسن لي أن أقدم وأحدّد أولا عن بعض معاني المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحث. فيعطي الباحث تحديدا إجرائيا كالاتي:

١. التحليل

التحليل هو ردّ الشيء إلى عناصره، وهو أحد أساليب البحث العلمي، والتي تهدف إلى الوصف الموضوعي، والمنهجي المنظم للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.

٢. مادة المحادثة

مادة التعليم هي المادة المقتضى لتشكيل المعلومات والمهارت والموافق الذي يقدر الطلاب أن يحتاج معيار الأهلية أو أهلية الأساسية المثبت.

والحوار. معنى الحوار من حاور- يحاور ومصدره حوارا أم محاورة شكل مما يعنى المحادثة أو الحوار. ووفقا لأحمد تيمية رُشد في كتابه تعليم اللغة الناطقين لغير

العربية "المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع

٩

معين".

٣. كتاب "فصيح باللغة العربية"

^ Ahmad Warson Munawir, *Kamus Bahasa Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif), hal. 306.

٩ رُشد أحمد تيمية، تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها مناهج وأساليب، (مصر: ١٩٨٩)، ص.

الكتاب هو أداة التعليم المستخدمة في المدرسة وفي الكلية لدعم الأشياء من برنامج التدريس. والكتاب فصيح باللغة العربية الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم المطبوعة تيغا سرنكاي مجهّز بمرشد استخدام الكتاب ومرشد المعلم ويقدم أيضا وصفا للمادة المقدمة، وفي هذا أول الباب يقدم صفحة الغلاف المحتوى العنوان الباب، ومعلومات واضحة التي يمكن أن يتمتع الإستخدامه وجعل اللغة العربية دون تعليم الصعبة والرهيب لدراستها.

وأما هذا الكتاب المدرسي اللغة العربية يتضمن على المهارات اللغوية الأربعة هي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وزيادة المفردات قبل مهارة الاستماع. والمحتويات كاملة حتى استخدام اللغة التي تسهل الفهم ومناسب لمستوى مطالعها، ومألف الخبير بالتربوي ويجعل هذا الكتاب دقيقا للاستخدام أداة التعليمية. هذا الكتاب خصوصا لصفّ سابع وثمان وتاسع مدرسة المتوسطة الذي يستند إلى مناهج المستوى وتعليمة الوحدة (KTSP) المدرسة المتوسطة سنة ٢٠٠٩.

وأما الكتاب الذي سيحلل الباحث هو كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم لصف الثامن الطبعة تيغا سارانكاي في المدينة صولو. وبالخصوص على مواد المحادثة فيه.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ، فمشكلة البحث المتعلقة بهذا الموضوع

هي: كيف نوعية مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي

ألفه درسونو و ت. إبراهيم؟

د- أهداف البحث

والهدف من هذا البحث، هي كشف عن تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح

باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم.

ه- أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع بناء على عدة أسباب، وهي:

١. كما عرفنا أن الكتب هو وسيلة مهمة التي أكثر استعمالا على ابيان

الدراسة في المدارس.

٢. وكما عرفنا أن مهارة الكلام (المحادثة) إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام

أهداف تعليمه. وينبغي لنا أن نعرف بالمعايير التطوير اللغة العربية وخصوصا

في مادة المحادثة.

يبحث الكاتب رسالة علمية عن تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة

العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم. لأن يريد الكاتب أن

تعرف كشف عن نظام كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه
درسونو و ت. إبراهيم.

و- فوائد البحث

النتيجة من هذا البحث المكتبي ترجى أن تكون فائدة كما يلي:

١- النظرية

أ) زيادة المعلومات الباحثة والقارئ عن زيادة المعلومات الباحثة والقارئ

عن تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة

٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم.

ب) يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا في البحث المكتبي

للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث

فيما بعد.

ت) يرجو الباحث أن تكون نتيجة هذا البحث تزيد وتثري الخزينة من

العلوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين.

٢- التطبيقية

أ) إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم القواعد.

ب، ليكون البحث معطيات فكرية للقارئ و من اشتغل في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ج، للمساعدة في تحليل الكتاب بالصحيح.

د، للمساعدة في تعبير اللغة العربية تعبيرا صحيحا صادقا في النطق

والكتابة.

ه، ليذكر أن كتاب فصيح اللغة العربية مهم لترقية تعليم اللغة العربية

ولترقية طاقة الطلبة.

ز- الدراسة السابقة

و قبل أن يقدم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الكاتب

عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية و هي:

١. الورقة العلمية التي ألفها أحمد مكى الماجستير لمعايير عن محتوى المواد التعليمية في

كتاب المدرسي للمدرسة الثانوية الإسلامية. وبهذه الورقة العلمية وجد الكاتب

معايير الذي سيكون هناك كالأدوات التحليلية في هذا البحث.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها ساريدة رحمة في سنة ٢٠١٠ م. هي تبحث عن

الدراسة التحليلية عن مادة الاستماع والتركيب في كتاب "تعليم اللغة العربية"

السنة الثانية المدرسة الثانوية الإسلامية الذي ألفه الدكتور هدايات وتحقيقها

ببعض النظريات التي تتعلق بالاستماع والتركيب وتعليمها.

٣. الرسالة العلمية التي كتبها أحمد نظيف في سنة ٢٠١٠ م. ه يبحث عن البحث

المقارن بين الكتاب التعليمي للغة العربية الذي ألفه الحاج درسونو والكتاب

التعليمي للغة العربية الذي ألفه د. هدايات للمدرسة المتوسطة الإسلامية من

حيث مادة الاستماع وتدريباتها وتحقيقها ببعض النظريات التي تتعلق بكتابه

الحاج درسونو ومادة المحادثة وتدريباتها وتعليمها.

٤. الرسالة العلمية التي كتبها محمد أوليا رحمن في سنة ٢٠١١ م. هو يبحث عن

التحليل على مواد القراءة في الكتاب المقرر للغة العربية للمدرسة الثانوية العامة

والمهنية لميغاواتي وتحقيقها ببعض النظريات التي تتعلق بالقراءة وتعليمها.

٥. الرسالة العلمية التي كتبها لسنا ملحموس في سنة ٢٠١٢ م. هي يبحث عن

التحليل الكتاب "فصيح اللغة العربية" الذي ألفته أمّ أذكيااء للصف الحادي

عشر لقسم الدين للمدرسة الثانوية الإسلامية وتحقيقها ببعض النظريات التي

تتعلق بالكلام وتعليمها.

و أما البحث الذي سيقدمه الباحث الآن فهو زيادة المعلومات الباحث والقارئ عن تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم. لأن مادة المحادثة مهمّة جدًّا لتعليم اللغة العربية، لذلك سيسعى الكاتب أن يصححها في الكتاب المدرسي.

ح- منهج البحث

أما منهج البحث في هذا البحث فهو منهج الدراسة المكتبية الذي يجعل الآراء والمفاهيم موضوعا في هذا البحث. وهو كشف مضمون الآراء التي يعبر بها الكُتَّاب في كتب مختلفة، عربية كانت أو إندونيسية. ويسلك الباحث هذا المنهج ويستخدمه في الدراسة التي تستند إلى الآراء والمفاهيم موضوعا. وعناصر منهج البحث كما يلي:

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث المكتبي (*Library Research*). والمكتبة هي مجموعة من الكتب والمجموعات الأخرى، مرتبة حسب الموضوع على الرفوف، ولها كشاف على بطاقات بالعنوان أو المؤلف أو الموضوع. والبحث المكتبي هو تأدية البحث بطريقة القراءة والإطلاع على الكتب والمراجع والمؤلفات والتقارير و

١ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٦، (الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢م)، ص. ١٤٥.

المصادر المكتوبة المطبوعة وغير المطبوعة، المتعلقة بالموضوع، الموجودة في مكتبة الجامعة، أو مكتبة الكلية، أو غيرها، عربية كانت أو إنдонسية.

٢. تصميم البحث

الخطوات التي يسلكها الباحث في عملية البحث، كما يلي:

- (١) يقدم الكاتب تصميم المقترحات.
- (٢) يطلب الموافقة على رسالة من عميد كلية التربية والتعليم.
- (٣) يقوم بالندوة.
- (٤) يبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات، إما من مكتبة الجامعة، أو مكتبة الكلية، أو غيرها.
- (٥) يحلل الكاتب باستخدام الكتب التي تتعلق بهذا البحث العلمي.
- (٦) تقديم البيانات ومضمون البحث ونتيجته إلى لجنة الممتحن في مكان مجلس المناقشة.

٣. ذاتي البحث وموضوعه

أما الذاتي في هذا البحث فهو مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع

سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم.

وأما الموضوع في هذا البحث فهو تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة

العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم.

٤ . البيانات ومصادرها

البيانات الأساسية التي يحتاج إليها الباحث، هي معايير الخاصة لمحتويات مواد

المحادثة. والبيانات الفرعية التي يحتاج إليها الباحث، هي مادة محادثة. ومصدر البيانات

الأساسية هو في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوعة سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و

ت. إبراهيم. ومصدر البيانات الفرعية للنظرية، منها:

(١) دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، لدكتور محمود

اسماعيل صيني

(٢) مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، لعلي الحديدي

(٣) تعليم اللغة حالات وتعليقات، لدكتور محمدعلي الخولي

(٤) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، لدكتور محمود كامل الناقه

(٥) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، لدكتور حسن شحاتة

(٦) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، لدكتور رشدي أحمدطعيمة

(٧) تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، لحسين سليمان قورة،

٥. أسلوب جمع البيانات

والأسلوب الذي يستخدمه الباحث لجمع هذه البيانات، هو أسلوب الكتابة أو الملحوظة. وأسلوب الكتابة أو الملحوظة هو أسلوب جمع البيانات بطريقة استخدام الكتب، والمراجع، والمواد المكتبية المناسبة بالبحث، بأن يقرأ ويطلع الباحث تلك الكتب، ثم يكتب وينقل وينسخ آراء المؤهلين الموجودة في تلك الكتب، الملائمة بالبحث لتقوية الإطار النظري في البحث. وتكون الكتابة أو الملحوظة بالإشارة.

٦. أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي يستخدمه الباحث لتحليل هذه البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (Content Analysis)، بتحليل مضمون كل في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو و ت. إبراهيم لطلبة الصف الثامن الذي يتضمن مواد المحادثة ليكون البيانات غير خامة، ثم بتعيين تحليلها باستخدام الكتب الذي يتعلق بهذا البحث.

ط- هيكل البحث

يشتمل هذا البحث المكتبي على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث وتحديد البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وفواعل البحث، ودراسة السابقة، ومنهج البحث(نوع البحث، تصميم البحث، ذاتي البحث وموضوعه، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات)، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن تحليل الكتاب في التراكيب، وهو يتكوّن من التحليل، والكتاب المدرسي، والتركيب، وتعريفه أقسامه.

الباب الثالث : تقديم البيانات، و يتكوّن من ترجمة المؤلف لكتاب "فصيح باللغة العربية" وأهداف تأليفه، وعرض البيانات، وتحليل المضمون في كتاب "فصيح باللغة العربية".

الباب الرابع : الخاتمة، وتتكوّن من خلاصة البحث وتوصياته ومقترحات.